

كشف الرموز

[201] [وقيل: في الركوع إذا ذكر وهو راکع أرسل نفسه، ومنهم من خصه بالآخرتين، والاشبه البطلان ولو لم يرفع رأسه. ولو كان الشك بعد انتقاله مضى في صلاته ركنا كان أو غيره، فان حصل الاوليين من الرباعية عددا وشك في الزائد فان غلب بنى على طئه. وان تساوى الاحتمال فصوره أربع: أن يشك بين الاثنين والثلاث، أو بين الثلاث والأربع، أو بين الاثنين والأربع، أو بين الاثنين والثلاث والأربع.] ركعتين من المكتوبة، فسلم وهو يرى أنه قد اتم الصلاة وتكلم، ثم ذكر أنه لم يصل غير ركعتين، فقال: يتم ما بقى من صلاته، ولا شئ عليه (1). وغير ذلك من الروايات، وفي معناها رواية ذي الشمالين (2) وهو اشبه (3)، لعدم الخلاف في أن الكلام ناسيا لا يوجب الاعادة، والتقدير أنه تكلم طائنا تمام الصلاة، فهو بمنزلة النسيان. " قال دام طله ": وقيل في الركوع: إذا ذكر وهو راکع، أرسل نفسه، إلى آخره. القائل هو المرتضى والشيخ واتباعهما، ولكن الشيخ خص هذا الحكم في النهاية بالآخرتين، وليس لأصحابنا فيه نص، وعند شيخنا دام طله، أن صلاته باطلة. ومنشأ الخلاف، أن رفع الرأس من الركوع والارسال له، هل هو جزء منه، أم لا؟ والاشبه لا، لان الركوع عبارة عن الانحناء. (1) الوسائل باب 3 حديث 9 من أبواب الخلل في الصلاة. (2) راجع الوسائل باب 3 من أبواب الخلل في الصلاة. (3) يعني قول الشيخ في الاستبصار.